

91 شرح كتاب العقيدة الواسطية - فصل في موقفهم من أصحاب

رسول الله ﷺ

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

يده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه

وسلم تسليما كثيرا - 00:00:38

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربي زدنا علما واهدنا وسددنا وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص

في القول والعمل. اما بعد اخواني في الدرس الماضي كان الكلام - 00:00:55

عن تعريف الايمان وذلك الامر العظيم والذي يعتبر من اعلى مراتب الدين فان الدين كما لا يخفاكم ثلاث مراتب الاسلام والايمان

والاحسان والاسلام اعلى والايمان والايمان اعلى واخص ومن الاسلام - 00:01:23

وقد ذكر في الدرس الماضي ذكرت العلاقة بينهما وانهم اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمع هذا القول المشهور قد ذهب بعض اهل

العلم الى انه لا فرق بينهما والايمان امره عظيم - 00:02:00

ولهذا تجد ان اعداء الاسلام يحاولون تشكيك المسلمين واثارة هذه توافه التي لا ترقى حتى الى مستوى الشبه فيخرج الانسان من

دائرة الامن والايمان والسكينة والاطمئنان الى دائرة الضياع وده يجري - 00:02:32

الظلم ويعيش في حالة من القلق والصراب وعمل الايمان فانه امن وامان وراحة وسكينة وطمأنينة والذين امنوا وعملوا الصالحات

وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم - 00:03:17

واصلح بالهم فبال المؤمن صالح قلبه مطمئن ونفسه في سكينة ما تمسك بهذا الايمان وحرص عليه ثمة مباحث كثيرة يا اخوان

تدور حول هذا الموضوع لكن ما ذكر في الكتاب هو تعريفه - 00:03:52

ما احده المبتدعة فيما مضى فيما يتعلق بالايمان ومع ذلك فهو موضوع يا اخوان يستحق ان يعتنى به وان ينظر في الاسباب

المؤدية الى زيادته والمؤدية الى نقصة والى ثمراته العظيمة - 00:04:26

الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله افاد واجاد في هذا المجال في قواعد في التفسير وفي تفسيره ايضا وفي كتاب له خاص

شجرة الايمان يحسن بالانسان ان يقرأ ويطلع على مثل هذه الامور - 00:05:03

حتى تكون ذخيرة له في قلبه له في ذبح اي شبهة تثار هوذا حول هذا احيانا الحصن الحصين والذي يلوذ به المسلم في دنياه وينتهي

به في اخرته الى خير - 00:05:30

ذكر المؤلف تعريف الايمان عند اهل السنة وان الايمان هو قول باللسان وبالقلب. قول لسان واضح ولكن قول القلب ماذا يريد به

اعتقاد وكذا يعني اعتقاد وصل الامر بصاحبه الى حد - 00:05:58

انه يعني قريب النطق قريب ان ينطق قلبه بهذا الاعتقاد سميته اعتقادا وسميته قولاً فما هو عمل عملوا في الجوارح وهذا واضح

وعمل في القلب وهذا عظيم وعظيم جدا ولان الايمان محله القلب - 00:06:24

وعمله توجهه وحركته مثل الاخلاص التوكل على الله المحبة الخشية الخشوع وما اشبه ذلك وهذه اعمال يا اخوان جليلة وعظيمة

يتفاوت الناس فيها تفاوتاً عظيماً ثم هو أيضاً يقول عمى اللسان - 00:06:55

وعمل لسان ما هو حركة حركة حركة ما الدالة الدالة على ما ذكر رحمه الله تعالى لأن منهج أهل السنة والجماعة سلف الأمة ألا يقول قولاً إلا بدليل فالعلم عندهم - 00:07:34

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم أولو العرفان نعم. حديث الامام بضع وسوء. اي نعم. قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الايمان بضع وسبعون شعبة شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى امانة الاذى عن الطريق - 00:07:58

والحياء شعبة شعبة جمع هذا الحديث الوجيز قول اللسان وعمل الجوارح امانة الاذى وعمل القلب وهو هذا وهو الحياء وايضا قوله صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس هو اول حديث في صحيح مسلم - 00:08:29

قال امركم بالايمان بالله وحده اتدرون الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. في رواية ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة تصوموا رمضان - 00:09:01

فعدت هذه الاركان وهي من الاعمال والحديث واضح الدلالة جداً بل صريح في دخول الاعمال في مسمى الامام ويستدلون ايضاً بقوله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم المراد بالايمان هنا الصلاة. الصلاة في من صلى - 00:09:19

جهة بيت المقدس قبل توحيد القبلة ثم مات وكان اهلهم سألوا او تساءلوا عنه فنزلت الآية ان صلاتهم لا تضيع وذكر الجزء بلفظ الكل لا شك يدل على ماذا انه من ماهيته - 00:09:48

انه داخل فيه ادلة على دخول امل الجوار في الايمان مشهورة اعتقنا البخاري انه طاف البلاد ولقي الفا من علماء المسلمين كلهم يقولون الايمان قول واعتقاد وعمل يزيد وينقص مع ذلك - 00:10:15

فاهل سنتي لا يكفرون اهل القبلة من اهل القبلة يا اخوان كل من يصلي القبلة وان كان وان كان مبتدعاً حتى ولو كان منتدي كل من يصلي القبلة ينتسب للاسلام وان كان مبتدعاً - 00:10:49

وقول كان منفذاً احترازاً مما اذا كان وش فيك؟ فاذا كان مشركاً هل تنفعه صلاته ما نفع قريش حجهم ولا عمرتهم ولا نذورهم ولا عتقهم ولا اعتكافهم والاعمال التي كانوا يعملونها - 00:11:14

لما اتى عليها الشرك فاحبطها جميعاً فالاخوة الايمانية باقية حتى مع المخالفة في بعض الامور ما الدليل مدنيين عبقاء الاخوة الايمانية مع المعصية قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء - 00:11:35

غفر له من اخيه شيء هذا في القتل افاده ولي الدم وذكره هنا بلفظ الاخ ما يدل على عدم خروجه من دار اهل الاسلام وفيه كما ذكر ظن حسن العفو - 00:12:05

ما ذكره بلفظ الاخ وايضاً قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوه قتلوه فاصلحوا بينهما حصل القتال القتال بين المؤمنين قال فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر كفر - 00:12:31

لكنه كفر مطلق ليس كفراً مخرجاً من الملة كفر دون كفر وبدليل ان الله لم يصبهم وصف الايمان وقال ايضاً يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم وتعرفون القصة قصة حاطب - 00:12:54

لما كتب المشركين واخبرهم بعزم النبي سلم على غزو مكة العمل انا شكلي كبير ومع ذلك ناداهم تعالى بوصف او بوصف ماذا الايمان يا ايها الذين امنوا ولم يصبهم الايمان - 00:13:17

قال وناسبون الفاسق الملي الايمان لا يسمونه الفاسق الايمان حتى ولو كان فاسق. فان الفسق نوعان ما هما فسق مخرج وما الذين فسقوا فمواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا - 00:13:43

فيها وكانهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. تكذبون وهؤلاء كفار. كذبوا بالقيامة وثاني فسق لا يخرج من الملة. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ففاسق - 00:14:09

الذي لم يخرج من الملة لا يسلمونه الامام من لديه ايمان وهنا يتضح الموضوع كله يا اخوان بالفرق بين اهل السنة وبين الفرق

المخالفة وفي هذا الباب والخارج والمعتزلة من ناحية - [00:14:31](#)

المرجئة من ناحية ثانية سبحانه الله يا اخوان تلحظون ان هذه المذاهب دائرة بين الافراط والتفريط فالخواجة المعتزلة والمرجئة تفريط تفريط وتهاون وتساهل وتميع ثم هي ردود افعال فاول الطائف خروجاً من - [00:15:02](#)

ثم جاءت بعد ذلك المفجعة كردة فعل من تطرف الخارج وغلوها لكن كما مر بنا يا اخوان في درس الله على الحق لا توسط بين الفئتين فلا افراط ولا تفريط - [00:15:38](#)

مرتكب الكبيرة عند الخارج يا احمد يعتبر يعتبر كافر ولهذا كفروا المسلمين استباحوا الدماء والاموال بالامة افعال مشينة وكان فيه مقدام اهل القتال الله اكبر لو كان قتاله في سبيل الله - [00:16:05](#)

ماذا كانوا يفعلون بليت بهم الامة قاتلهم المسلمون سنوات طويلة اول من قتلهم علي رضي الله عنه وارضاه ثم في عهد الدولة الاموية قاتلهم المهند بن ابي صفرة سنوات اطويلة - [00:16:36](#)

حتى كسرت شوكته في النهاية لكن يبقى الرأي والرأي موجود ويظهر بين الفينة والاخرى عند المعتزلة يا احمد مرتكب الكبيرة ايش معنى من زمن من ذاته خرج من الايمان ولم يدخل الكفر. وقف - [00:17:07](#)

بينهما لكنهم في الاخرة يتفقون. انه مخلص انه خالد مخلص في النار. اما في الدنيا فالمعتزلة لا يستبيح ندماً لانه لم يدخل الكفر قبل ما يدخل الكفر والمنزلة بين المنزلتين هي احدى اصول المعتزلة الخمسة - [00:17:31](#)

وصولهم الخمسة التوحيد وهنا في صفات لا قوة الا بالله والعدل نفي وقدر والمنزلة بين المنزلتين كما ذكر وان فاز الوعيد خلود او تخليد الفاسق او الكبيرة في النار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:17:56](#)

هو الخروج على ولاة الامر هذه اصولهم واصول معتقدها ولا يوجد واحد منها له اصل ولا قوة الا بالله فهي اصول عندهم مخالفة لاصول الكتاب وسنة عند المرجئة يا احمد - [00:18:22](#)

لا يضرنا شوفوا النقيض النقيض الكبيرة مؤمن كامل الامام فافجر الفجرة عندهم كابر البررة وايمان كايمان ابي بكر وعمر وفي مسألة ان الايمان عندهم لا يزيد ولا ينقص ولا ينقص. وان المعاصي عندهم لا تؤثر - [00:18:47](#)

ما تؤثر الايمان لماذا؟ لان العمل اصلاً ليس داخلاً. ليس داخلاً في الايمان وبالتالي لا علاقة للعمل بالايمان وكما انه لا تنفع مع الكفر طاعة فلا تضر عندهم مع الايمان وهذا اورث - [00:19:15](#)

فيهم تساهل يعني هذه الاقوال اذا ثبت بين العامة تورث يا اخواني تهانوا واستخفافا بالمعاصي وتهانوا بالطاعات فلا الطاعات تزين الايمان ولا المعاصي تنقص الايمان عندهم فاذا يرتكب من المعاصي ما يريد ويترك من الطاعات ما يريد. فايامانه - [00:19:38](#)

كايمان ابي بكر وعمر. ثم نرجع يا اخوان درجات منه مرجئة الفقهاء وهما متوسطون ومرجئة الاشعرية قول ابي حنيفة هم يتفقون مع اهل السنة في مسائل كوجوب الاعمال مرتكبي الكبيرة للعقوبة - [00:20:07](#)

سجود الشفاعة دخول القول في الايمان يوافقون على السنة في هذه المسائل. لكن يختلفون معهم في مسائل اخرى يا اخوان منها عدم دخول العمل في مسمى الامام مخالفة النصوص التي مرت بنا يا اخوان - [00:20:36](#)

والتي تدادتها واضحة تمام الوضوح على دخول العمل في مسمى الايمان وقد يتفرع على هذا اشكالات كما لو اقتصر على القول والاعتقاد فقط ولم يعمل شيئاً ابدا عندهم يعتبر هذا ما يخرج من من دائرة الامام - [00:20:57](#)

حتى وان لم يعمل شيء لا يصلي ولا يصوم ولا يعمل لا يعمل اي عمل عندهم مثل هذا ينجوا مسائل تتعلق قضايا اخر المفروض ان ان الدخول في هذه الامور - [00:21:29](#)

ما ينتهي يا اخواني لا شيء لانه الرجاء منه المرجئة الخالصة وهم الذين يقولون الايمان هو اعتقاد فقط لا يدخل القول فيه الايمان عنده من قرار القلب فقط وقرار القلب ما يتفاوت ما يزيد ولا ينقص - [00:21:52](#)

ومنهم من يقول من المرجئة ايضاً فرق من يقول لمن قول فقط الاعتقاد ليس داخلاً فيه ولهذا المنافقون كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاملهم معاملات غيرهم ثم الذين يقولون الايمان اقرار فقط او اعتقاد فقط - [00:22:16](#)

لهم تفاسير لهذا الاعتقاد. منهم من يفسر الاعتقاد بظاهره وهو عقد القلب على الشيء. ومنهم من يقول اعتقاد مجرد المعرفة فقط وهذا قول في غاية الخطورة وعلى هذا القول يكون ابليس مؤمن. لا قوة الا بالله - [00:22:40](#)

يعني ابليس يعرف يحلف ربه. قال ربي بما اويتني ما المقصود ان سلوك النهج الواضح البين والذي عليه ادلة الكتاب والسنة لا شك فيه سلامة ومن جاءت من هذه الامور - [00:23:02](#)

التي قد تنتهي بصاحبها الى ما لا تحمد عقباه وقد يوجد في الناس اصحاب الاتجاهات الاخر من يرى انه الايمان هو الاقرار بوجود الله عز وجل فكل من اقر بوجود الله فهو - [00:23:27](#)

مركز الفطر حتى ابليس مقر ولا ما هو مقر؟ مقر. مقر والمقصود ان الايمان صرح عظيم. يا اخوان فالواجب الحرص عليه وعلى ضبطه واتقانه ومعرفتي النهج السلفي فيه الموروث عن خير الخلق - [00:23:47](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. نعم اهلا وسهلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين. قال رحمه الله - [00:24:22](#)

الله فصل في موقفهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به - [00:24:41](#)

في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. نعم قال رحمه الله من اصول اهل - [00:24:58](#)

سنة والجماعة الشيخ رحمه الله يذكر في هذه العقيدة الاصول يا اخوان المسألة مساء فرعية الخلاف فيها اهون وايسر هذه مسائل هي من اصول الاعتقاد فمن وصول اهل السنة والجماعة - [00:25:18](#)

سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس في قلوب غل فتلهج بالثناء عليهم والترضي عنه كما وصفهم الله عز وجل بقوله والذين جاءوا من بعدهم مصطفى من يا اخوان - [00:25:47](#)

وصف اهل هذا المنهج ومن سار عليه فان الله عز وجل قسم في هذه السورة قسم الناس الى ثلاثة اقسام قل لي يعرض كل شخص نفسه على هذه الاقسام اما القسمان الاولان - [00:26:18](#)

على مجال ان يعرف الانسان نفسه عليهما وباقي القسم الثالث القسم الاول قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوان وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. وهذا يشمل المهاجرين جميعا - [00:26:43](#)

ثم قال والذين تبوءوا الدهر والايمان من قبلهم تحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وهؤلاء من هم الانصار لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتيه اخوانهم المهاجرون من التفضيل عليهم - [00:27:06](#)

ويثيرون على انفسهم قال كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال وهذه الاية التي ينبغي ان يعرض كل شخص نفسه عليها وينظر هل تنطبق عليه ام لا - [00:27:30](#)

والذين جاءوا من بعدهم كل من جاء من بعدهم والذين لكن عام اريد به ماذا يا اخوان ولد بخصوص اريد بهم من يتصف بهذا المعتقد ويتصف ما ذكر في هذه الاية - [00:27:50](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان دعوا لانفسهم بالمغفرة وسنوا بالدعوة لخوانهم الذين سبقوهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم - [00:28:13](#)

قال له ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقوله الذين سبقونا ابو الايمان للدعوة لهم. يعني ندعو لهم لماذا لانهم سبقونا بالايمان فحازوا قصب السوق وتقدموا علينا في هذا الامر ثم - [00:28:39](#)

ماذا بعد ذلك ها يا اخوان لما سبقونا ماذا حصل وصل الايمان الينا عن طريقهم فهم الذين سبقونا بالايمان وهم الذين ايضا بلغوا نشرها وبلغوا هذا الدين في ارجاء الارض - [00:29:05](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا حقدا وكراهية وحسدا للذين امنوا ولم يقل يا احمد لهم لماذا نعم كل مؤمن من سبق او من هو موجود هذا

المؤمن يا اخوان الله اكبر يكون قلبه نقيا سليما - 00:29:29

اتجاه اخوانه المؤمنين لا يحمل كراهية ولا حقدا ولا حسد ربنا انك رؤوف الرحيم والرافة واخص فالمؤمن اذا فقلبه سليم تجاه اخوانه المؤمنين واجلهم وافضلهم من سبقونا الايمان لان الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم من بعد من - 00:30:00
مهاجرين والانصار من ذكروا بالايدين السابقتين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا فهم يدعون لهم ويدعون ربهم ايضا ان تسلم قلوبهم من ان تحمل غلا على اخوانهم المؤمنين الذين سبقوهم - 00:30:36

والذين جاءوا بعد ذلك. نعم الله عنك قال وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم لو ان احدكم انفق مثل احد اذ ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما جاء ايضا ويطيعون - 00:31:07
صلى الله عليه وسلم والذي نهى عن سبهم حين قال لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا انصفه سبب هذا الحديث - 00:31:33

حصل بين خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه وعلى اسلامه وقال عليه السلام لخالد لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ما بلغ مدة احدهم ولا نصيحة - 00:31:57
لان عبدالرحمن كان من السابقين الاولين من المهاجرين. المهاجرين والله تعالى يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح. وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:32:21

اكملوا وكل وكلا وعد الله الحسنى الله اكبر الكلام على هذه الآية هل يعني ان خالد ليس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان الصبة ثلاثة اقسام كما ذكر شيخ الاسلام وغيره - 00:32:40
الصبة الشرعية وهي كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ولو لحظة واحدة. ومات ومات على ذلك فان هذا يعتبر ماذا؟ صحابي. يعتبر صحابيا لكن لا يكون هذا مثل - 00:33:04

صبة ابي بكر وعمر وعبد الرحمن وعثمان وعلي غيرهم من السابقين والثانية صبة لغوية كل من صحب احدا فانه صاحب حتى ولو كان حتى ولو كان ماذا يا اخوان؟ كيف؟ حتى ولو كان كافر - 00:33:25
وما صاحبكم مجنون المصطفى عليه الصلاة والسلام صبة في اللغة قاله صاحبه وهو يحاوره ثالث الصبة في العرف العرفية الصبة في العرف تكون لمن يا اخوان لمن كثرت مصاحبته لشخص - 00:33:51

ومرافقته له. في عرف الناس يقال هذا هذا صاحبه يعني لو واحد علاقتك به منذ سنوات واحد علاقتك منذ ايام فلان انما يقال لمن القديم وهدف العرف. وهذا في ايش؟ في العمر - 00:34:20
نعم. قول آآ لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ احدهم ولا نصيفه المد معروف يا اخوان مكيال معروف ربع ساعة ولا نصيفه ولا نصف المتهم تمد احدهم صفة من الذهب - 00:34:42

قوم من الطعام من الطعام لان الذهاب عادة لا يكال بالايش كان اصلا وانما يسأل فيكون قول مد احدهم يعني لا انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد واحد منهم من الطعام - 00:35:03

واخا بيان المد من الذهب. ولكن ايها ابلغ بالتفصيل. اه نعم قال رحمه الله ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون ما جاء في كتاب الله عز وجل. وفي سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:35:25
وما اجمعت عليه الامة من فضائلهم وبيان مراتبهم قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر فعلم ما في قلوبهم ربنا ما ينظر للاشكال والمظاهر. انما ينظر الى شيء قلوب فلما علم ما في قلوبهم من الصدق - 00:35:54

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه البيعة المشهودة فانزل السكينة عليهم. عليهم واثابهم فتى قريبا. وقال في اخر السورة سورة الفتح ايضا. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:36:25
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سماه في وجوههم من اثر السجود اشداء الكفار ذلك مثلهم. لكن بينهم وبينهم رحماء تراهم ركعا يبتغون فضلا من الله سيماهم ما استمع يا اخوان - 00:36:47

وش العلامة دي علامة الخشوع علامة تذلل وليست النقرة التي تكون في الجبين من كثرة السجود فهذه قد توجد قد توجد عند

المخلص وقد توجد عند حينما العلامة التي تكون في الوجه - [00:37:19](#)

والتي كما مر بنا كثيرا لها صلة في اي شيء. بنظرة. في القلب فاذا تذلل القلب وخضع ظهر سيما ذلك واثروا على اي شيء على الوجه

ثم قال عز وجل ذلك مثله في التوراة - [00:37:43](#)

ومثله في الانجيل كزرع اخرج شطأه اي فراخه كزرع اخرج شاطئه فازره قواه فاستغلظ الزرع فاستوى على سوقه يعني على

ساقه يعجب الزراع ليغيب بهم لمن يغيب بهم بمن؟ باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

مثلا في الثروة والانجيل. الله عز وجل ذكر اوصافهم قبل ان يوجد يا اخوة ده كان عصابة اهو قبل ان يوجدوا بكم من السنين الله

اعلم في التوراة والانجيل كما ذكر - [00:38:42](#)

نبينا صلوات ربي وسلامه عليه في التوراة والانجيل الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ذكر ايضا اوصاف اصحابه

وهذا دليل كالشمس في ان الله تعالى اختارهم بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:02](#)

وما احسن ما قال ابن مسعود رضي الله عنه من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد

كانوا ابر الناس قلوبا واعمقهم علما - [00:39:25](#)

واقلمهم تكلفا قوم اختارهم الله لنصرة دينه وصحبة نبيه فاعرفوا لهم فضلهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم الشاهد كونه قوم ايش

اختارهم الله وكيف لا يكون اختارهم وقد ذكر اوصافهم في ماذا؟ في التوراة - [00:39:45](#)

من فضائلهم يا اخوان في سورة التوبة يا اخوان اعطوني شيء ها السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهذه اية عظيمة ايضا

يعرض كل واحد نفسه عليها وينظر وهل تنطبق عليه ام لا - [00:40:15](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها

الانهار. خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم وقبلها اية يا اخوان - [00:40:34](#)

لكن الرسول والذين معه. والذين مع جاهدوا. جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات. واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم

جنات تجري. من تحتها الانار خالدين فيها. ذلك فوز عظيم والذين معه - [00:40:56](#)

وايضا في التوبة نفسها لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة لا في التوبة في التوبة ايضا

كلها ايضا قوله عز وجل مكان لأهل المدينة - [00:41:21](#)

ايات عامة ايه على كل حال لا شك عامة وهي فيهم ايضا اجعلتم سكرة الحجر؟ نعم يا احمد نعم فيما حصل بين علي والعباس رضي

الله عنهم وارضاهم لما تفاضل بعض اهل مكة وانهم كانوا - [00:41:59](#)

يسقون الحجيج وكذا نحن هاجرنا وجاهدنا فنزلت الاجال تمسكات الحج. المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر. لا شك نازلة

فيهم رضي الله عنهم وارضاهم وقوله ايضا لا تكن فيه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال -

[00:42:18](#)

يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. في الانفال ايات يا اخوان ايضا ان الذين امنوا وهاجر وجاهدوا في سبيل الله باموالهم

وانفسهم والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. في الاية بعد التي بعدها - [00:42:44](#)

قال اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وهم الذين اووا ونصبوا اولئك هم

حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. والذين اووا ونصروا - [00:43:03](#)

كل هذه الايات تدل على فضلهم واهل السنة يقبلون كل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في فضائله من الحديث

الحديث السابق لا تسبوا اصحابي الاحاديث التي فيها البشارات في الجنة كما سيأتي - [00:43:33](#)

لبعضهم فمن احبهم فبحبي احبهم روي عنه انه قال ومن ابغضهم فمن احبهم فقد احب الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن احب

الرسول صلى الله عليه وسلم فقد احب الله. احب الله عز وجل - [00:43:53](#)

نعم عفا الله عنك قال رحمه الله ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاة ويقدمون الفتح في الآية ليس منكم من انفق من قبل الفاتحة. فتح - [00:44:18](#)

وبدليل ان سورة الفتح نزلت بعد الصلح. انا فتحنا لك فتحا مبينا وسمي هذا الصلح فتحا وان كان ظاهره انه ماذا يا اخوان في صالح اهل مكة في بعض بنوده - [00:44:41](#)

يعني من بنوده ان من جاءكم منا ردوه علينا ومن جاءنا منكم لا نرد كان لعمر رأيي في هذا وراجع النبي صلى الله عليه وسلم وراجع ابا بكر وقال كيف نعطي الدنيا في ديننا - [00:45:06](#)

السنا على حق وعدونا على باطل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اني رسول الله ولست عاصيا هو ناصري ثم يذهب الى ابي بكر ويقول له الكلام فيكون ابو بكر هو رسول الله - [00:45:28](#)

وليس عاصيا والله تعالى ناصره ثم يندم عمر بعد ذلك ويقول اتهموا الرأي في الدين فاني لا انسى موقعي يوم ابي جندل مش ابو جندة ها ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو - [00:45:45](#)

وسهيل كان هو الذي يتولى التوقيع الصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم عن المشركين فجاء سهيل ابو جندل مقيدا بقيوده وكان اسلم وقد نبدأ بهذا رده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:09](#)

فقالوا انظروا ماذا فعلوا بي روي انهم كلموه في هذا وانه تركها والله اعلم ان في بعض بنود هذا يعني بعضها اجحاف ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسألني يعظمنها فيها حرمان الله - [00:46:30](#)

اذا اجبتهم عليها عمر يندم يا اخواني ويقول اتهموا الرأي في الدين. وما اسهل اليوم ان تسمع رأيي وقولي واعتقادي ويتكلموا في شرع الله عز وجل حتى قال عمر عملت من اجلها اعمالا - [00:46:59](#)

يعني ايه اعمال صالحة كثيرة لاجل هذا الموقف الذي حصل منه رضي الله عنه وارضاه لماذا سمي الحديب يا فتحي يا اخوان؟ اذا معلومة حصل فتحي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قرابة - [00:47:19](#)

الف واربعمئة وليس عندهم شك انهم سيؤدون عمرتهم فما صده موشكون وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحلل وحصل منهم نوع تباطؤ فكيف يكون هذا فتحا فتحت القلوب يا اخوان - [00:47:47](#)

امن الناس وانتهت الحرب مع قريش ودخل الناس في دين الله افواجا حصل بذلك يا اخوان فتح للقلوب وانتشار الاسلام في جزيرة العرب نعم قال رحمه الله ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله نعم ويقدمون المهاجرين على الانصار - [00:48:10](#)

الدار سنة المهاجرون افضل لماذا اليوم جمعوا بين الهجرة وبنا صحبة والنصرة. وما الانصار فكانت لهم لا شك صحبة ونصرة لكن المهاجرين زادوا عليهم بالهجرة ولهذا قال عز وجل في الآية السالفة ذكرها - [00:48:40](#)

نعم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة بما اوتوا بما اوتي المهاجرون من التوفيق يا علي وبكل حال فالفضل لهم جميعا - [00:49:05](#)

الفضل للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اولا لانهم خير هذه الامة كما قال خير الناس قرني القرني وايضا لانهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم الذين - [00:49:25](#)

نقلوا السنة بل نقلوا كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الى الامة ونشروا الاسلام ونشروا الفضائل في الامة تقل الامصار ونسأل الاسلام في كل مكان اين مات ابو ايوب الانصاري - [00:49:54](#)

ابو ايوب اين مات على اسوار القسطنطينية رضي الله عنه وارضاه كثيرون من منهم ماتوا فيه. كثير من البلدان والذين قتلوا كثير وكثير رضي الله عنهم وصدق الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - [00:50:27](#)

سبقونا بالايمان فقد سبقونا بالايمان وكان هذا فضلا لهم ونقلوا الينا الاسلام وكان هذا ايضا فضلا له هذا بالنسبة للفضل العام للصحابة امس المهاجرون هم افضل بلا شك من الانصار - [00:50:58](#)

لما ذكر من جمع بين الهجرة والنصرة والصحة ولان الله سبحانه وتعالى يقدم ذكرهم في الايات السابقون الاولون من المهاجر

المصاب فقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين تبعوه - [00:51:22](#)

في ساعات العصر لفقراء المهاجرين ثم قال والذين تبوأ الدار والايمان ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم او انفسهم والذين اووا ونصره فان الله عز وجل يذكر المهاجرين قبل الانصار - [00:51:41](#)

وهذا يستفاد منهم يستفاد منه فضلهم وتقديمهم على الانصار قال قبل ذلك استاذ يفضلون من انفق من قبل الفتح وقعت ما الدليل وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم - [00:52:05](#)

من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى فائى الله على السابقين الذين انفقوا من قبل الفتح. وعلى اللاحقين لانه قال اولئك اعظم - [00:52:30](#)

درجة ما يدل على ان لهؤلاء درجة لكن من تقدمهم كان اعظم منهم ثم اثنى على الجميع في قوله وكلا وعد الله الحسنى. نعم عفا الله عنكم قال رحمه الله ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:52:51](#)

لكم نعم يؤمنون بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من ان الله عز وجل قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم وهذا حصل في قضية حاطب رضي الله عنه لما كتب كتابا - [00:53:16](#)

وبعثه للمشركين يخبرهم بعزو النبي صلى الله عليه وسلم على غزوهم اعطاه امرأة بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير والبغداد الاسود وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اجمعين - [00:53:38](#)

فانطلقنا تعدى خيلنا وقال له الى روضة معه امرأة معها كتاب فذهبوا الى هذه الروضة وجدوا ما رأى فقول ارسل الكتاب قالت ما معي كتاب قالوا اخرجيه والا القينا ثياب - [00:54:05](#)

فاخرجته من شعر رأسها فجاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا وقال ما هذا يا حاطب قال والله يا رسول الله ما فعلته كفرا ولا ردة على الاسلام - [00:54:28](#)

ولكني في قريش ولم اكن منهم ولي اهل الايمان ومن اصحابك احد الا وله في قريش من يحمي اهله وماله اردت ان تكون اللي عندهم هذه اليد عليه السلام انه صدقكم - [00:54:44](#)

فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق او قال دعني اضرب عنقه دعني اضرب عنقه فقال النبي وسلم ما يدريك لعل الله اطلع على بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد - [00:55:08](#)

فقد غفرت لكم وفي هذا فضيلة لال بدر فان غزوة بدر اول غزوة في الاسلام وبها كان ظهور الاسلام وعلوه ولهذا بدأ النفاق بعد بدر في المدينة. لماذا رأوا ان المسلمين صار لهم قوة وشوكة - [00:55:27](#)

وقال ابن سلول ان هذا الامر قد توجه الدخول في الاسلام والى قبل بدر كانوا على شرك الشرك الظاهر الاسلام وكان الامام غزوة بدر لا شك ما كان وكان لها اثر في قوة المسلمين - [00:55:57](#)

وهيبتهم. نعم قال رحمه الله وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة. الان - [00:56:25](#)

وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشر هنقوم مباشر الانصارية قال انها كانت حفصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لندخل النار ان شاء الله احد ما شاء الله - [00:56:44](#)

فقال حصى بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت اوليس الله تعالى يقول وان منكم الا واردون. الا واردها فقال ان الله قال بعدها ثم ننجي الذين اتقوا والنظر الظالمين فيها جزية - [00:57:02](#)

والورود لا يلزم منه ماذا يا اخوان؟ الدخول. بل الورود والعبور على الصراط في احد القولين قال تعالى ولما ورد ماء او لم يدخل فيه او لم ينزل في البئر - [00:57:25](#)

هنا قول ثاني في المسألة ان الورود معناه الدخول اخوانهم يدخلون لكنها تكون بردا وسلاما عليه القول الاول العبور على الصراط كيف اوقاظ رضي الله عنه وعلم ما فيه ما في قلوبنا - [00:57:44](#)

فيلزم من هذا علو قدرهم ورفعتهم وعظيم الاجر والمثوبة لهم عفا الله عنه. قال رحمه الله ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثابت ابن قيس ابن شماس. نعم يشهدون بالجنة - [00:58:14](#)

لما شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مذهب اهل السنة والجماعة مشاهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة يشهد الله بلا شك كالعشرة المبشرين بالجنة - [00:58:42](#)

هم خلفاء الاربعة الزبير وعبد الرحمن وسعد يعني ابي وقاص سعيد بن زيد ابو عبيدة ابو عبيدة وقل ان خير الناس بعد محمد وزراه قد من ثم عثمان ورابعهم خير البرية بعدهم - [00:59:06](#)

حليف الخير للخير لنجح وانه لا ريب افيهم على نجوب الفردوس بالنور تسرح سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير المماتة كما ذكره ابن ابي داود في حقيقته رحمه الله - [00:59:46](#)

يشهدون لهؤلاء العشرة عن عبد الرحمن بن عوف قال صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليه في الجنة والزبير في الجنة وطلحة - [01:00:23](#)

في الجنة وابو عبيدة الجنة وسعد في الجنة هو سعيد في ويشهدون لغيرهم لمن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم مثل ثابت ابن قيس ابن شماس خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:38](#)

وكان جهولي الصوت ولما نزلت الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الا تجهروا له بالقول كجمل بعضكم بعضا ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون لزم بيته - [01:00:54](#)

ولم يخرج مدة حتى فقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه وقال رجل انا اتيك بخبره ذهب اليه وجده في بيت مطأطأ رأسه حزينا رسالة ما حاله انه قد حبط - [01:01:17](#)

املوا وانهم في النار رجع الرجل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع اليه فاخبروه انه في الجنة وليس في النار او كما قال عليه الصلاة والسلام كانت شهادة له من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:42](#)

لانه من اهل الجنة الظاهر انه قتل في الامامة او لا وعكاشة بن محصن تذكرون يا اخوان؟ خبرهم ها اين سبعين الف كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان فيهم سبعين الف ان يدخلوا الجنة بقدر حساب - [01:02:03](#)

ثم دخل المنزل وخاضوا فيهم كما مر بنا في الحديث حتى خرج اليهم وقالوا هم الذين يسرقون ولا يكتمون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بحصا فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. الله اكبر - [01:02:31](#)

من السبعين الف الذين يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب ما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم شهيدا رضي الله عنه في حروب الردة في قتالهما طريجة بن خويلد - [01:02:58](#)

الاسدي وهو من من قبيلة كما يعني ولا ادري هل الذي قتله طليحا كما تعرفون ادعى النبوة ثم متى وذهب الجهاد في المشرق فقتل ايضا وغيرهم كثير كثير الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة - [01:03:21](#)

وامهات المؤمنين رضي الله عنه وارضاهم وبلال لقد سمعت دفع نعليك بين يدي في الجنة فاخبرني عن ارجى عمل عملته طبعاً ما تروضات وضوء الا صليت هذا صليت ركعتين المقصود انهم يشهدون - [01:03:54](#)

لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شهادة الناس للرجل بالخير لا شك علامة خير ولما مر بجنازة النبي صلى الله عليه وسلم اثنوا عليها خيرا فقد وجبته - [01:04:24](#)

نمر باخرى فائى عليه شهرا فقال وجبت. قالوا ما وجبت يا رسول الله قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة. الجنة وهذا اثنيتم عليه شراء انتم شهداء شهداء الله لا شك ان الشهادة للرجل بالخير علامة لكن ما لا يشهد لاحد الا - [01:04:46](#)

من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان هناك قول اخر في المسألة ان من اطبقت الامة على فضله وقدره انه يشهد له بالجنة. والله اعلم نعم - [01:05:06](#)

ومن اصول اهل السنة ان خير هذه الامة بعد نبيها هم ابو بكر ثم عمر ثم يثلاثون بعثمان ثم يربعون بعلي رضي الله عنهم. نعم كما قال

ابو بكر وابوه من هو - 01:05:22

صاحب السنن ابو بكر من العلماء علماء السلف رحمهم الله ولو منظومة جميلة وجيزة في معتقد اهل السنة والجماعة كما ذكروا ان خير الناس بعد محمد وذراعه خدما ثم عثمان الارجح يعني على الراجح عند اهل السنة - 01:05:45

ابو بكر ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليف خير مجيب ثم قال سعيد وسعد بن عوف وطلحة وامر فھر الزبير. الزبير. هؤلاء العشرة وعند هذه السنة ان افضل العشرة ابو بكر - 01:06:14

ثم عمر ثم عمر وفضائلهم مشهودة واثارهم مشهورة رضي الله عنهم وارضاه يقول شيخ الاسلام في منظومته يا اخوان بيت مشهور احب الصحابة كلهم ومودة القربى بها اتوسل قدر على وفضائل لكن ما الصديق فيهم - 01:06:45

قد ندعوه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية رجع اليه وقال من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال فمن الرجال قال ابوها قال تعالى الا تنصروه وقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. ثانيا - 01:07:23

ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ابو بكر والمصطفى عليه الصلاة والسلام اذ هما ابو بكر اذا كان لصاحبه ابو بكر لا تحزن يا ابا بكر ان الله معنا. ان الله معنا - 01:07:50

على كل عن الصحابة يا اخواني فضائل ومشهودة ولولاهم يقول ابن القيم كادت تميد باهلها ولكن توأصيها واوتادها هموم ولولاهم كانت ظلما باهلها ولكن هم فيها بذور وانجو هم النجوم في جبين هذه الامة - 01:08:32

وما نقل حديث عن مصطفى الا وهم نقلته ولا نقل كتاب الله عز وجل الا عن طريقهم رضي الله عنهم وارضاهم فمحبتهم دين يدان الله وبه وقربة يتقرب بها الى الله عز وجل. وكذا محبة الال كما سيأتي ان شاء الله. نعم. عفا الله عنك. قال رحمه الله - 01:09:15
ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويفلتون قاله علي رضي الله عنه على المنبر في الكوفة - 01:09:52

اتبعتنا خلافته يبين فضله ابي بكر عمر رضي الله عنهما وارضاهما عندما اظهر ابن سبأ عبد الله ابن سبأ اليهودي والذي كان اظهر الاسلام وهو من يهود اليمن اراد ان يفعل في الاسلام ما فعله - 01:10:12

ابو يونس النصرانية ابو بولس كان يهوديا ايضا فاظهر صب ابي بكر وعمر والصحابة فطلبه علي رضي الله عنه ليقتله فهرب الى اقصى المشرق والمقصود ان اهل السنة يا جماعة - 01:10:39

فيما يتعلق المفاضلة بين الاربعة يقدمون ابا بكر وعمر بلا خلاف واختلفوا في المفاضلة بين عليا وعثمان مع اتفاقهم انهم افضل الامة لا شك بعد ابي بكر ولكن استقر مذهب اهل السنة - 01:11:10

على ان افضلهم على وفق ترتيبهم في ماذا موقف الخلافة وان عثمان اختاره الستة نفر الذين توفي ان يصام روى عنهم عن مروان امراض اقول اذا ثلاثة القول الاول ان ترتيبهم في الفضل على وفق ترتيبهم في الخلافة وهذا الذي استقر عليه مذهب اهل السنة -

01:11:39

القول الثاني ان عليا افضل من عثمان القول الثالث التوقف في المفاضلات بينهما. نعم قال رحمه الله ويثلاثون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله تعالى عنهم كما دلت عليه الآثار وكما - 01:12:21

مع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم ايها افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا. قدم - 01:12:43

ام عثمان وايش وزكاة وربعوا قدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا كيف سكتوا وربعوا ليس افضل من علي. ثلاث اقسام لا لا قد قدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعضهم اه يعني ايه - 01:13:03

قدم قوم عثمان وسكتوا اهو اخرون ربعوا به. ماذا ربعوا بعلي رضي الله عنه وارضاه وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي - 01:13:44

وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يظلل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. الخلاف فيها حصل

والامر فيها واسع عند اهل السنة وليس فيها تبديع ولا تظليل - [01:14:08](#)

لكن لا ريب انه بعد ان استقر مذهبه والمذهب المتعين اتباعه ومع ذلك وقد حصل الخلاف والخلاف انما هو في المفاضلة الخلافة فلا

اختلاف بين اهل السنة الجماعة في انهم الخلفاء الراشدون - [01:14:26](#)

جميعا قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي قال عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون. سنة

ثم يؤتي الله ملكه من يشاء ثلاثون ولا تعد السنوات التي قضاها هؤلاء - [01:14:51](#)

ثلاثين سنة رضي الله عنه وارضاهم جميعا. نعم عفا الله عنك. قال رحمه الله لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون

ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه - [01:15:21](#)

يعني يظل فيها من لو قال اه علي اولى بالخلافة من عثمان لا هذه يظل فيها ويبعد فيها من من يقوله لكن قضية المفاضلة حصل

الخلاف فيها وليست من الاصول - [01:15:38](#)

التي يظل المخالف فيها كما قال الشيخ نعم وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم

عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احدهم - [01:15:57](#)

من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. هذه العبارة للامام احمد رحمه الله نقلها شيخ الاسلام يعني من طعن في خلافة احد من هؤلاء من

هؤلاء واضل لنصي عليهم في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلافة وادي ثلاثة - [01:16:11](#)

ولما له من القدر والفضل والمكانة فهم افضل الامة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم واسكنهم فسيح جنانه وحشرنا

في زمريهم وزمرة محمد صلى الله عليه وسلم. وفقكم الله يا اخوان. جزاك الله خير - [01:16:40](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:17:14](#)